

# 23 خرقاً في اليوم الرابع لاتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار

ما لا يقل عن 100 خرق مُسجل منذ  
بدء الاتفاق والقوات الروسية تستهدف  
مدرستين في حلب

# SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الثلاثاء 3 كانون الثاني 2017

## محتويات التقرير:

أولاً: المقدمة

ثانياً: الملخص التنفيذي

ثالثاً: التفاصيل

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

شكر

## أولاً: المقدمة:

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق الخروقات التي ارتكبتها أطراف النزاع عند إقرار خطة النقاط الست للسيد كوفي عنان، في نيسان وأيار وحزيران من عام 2012، وذلك عبر تقارير يومية، قمنا بإرسال نسخ يومية منها إلى مكتب السيد كوفي عنان في جنيف، إلى أن ثبت فشلها، وبشكل رئيس نظراً لاستمرار النظام السوري بارتكاب ما هو أبعد من الخروقات، عبر انتهاكات ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وقد وثقنا العديد من تلك الجرائم.

وهذا ما فعلناه أيضاً في بياني وقف الأعمال العدائية، الأول الذي أُقِرَّ في 27 شباط/ 2016، والثاني في 12 أيلول/ 2016 حيث وثقنا الخروقات المرتكبة من قبل الأطراف الموقعة على هذه البيانات، وكان المنتهك الأكبر لهذه البيانات هو النظام السوري وحليفه الإيراني، والنظام الروسي.

في 30 كانون الأول/ 2016 تم الإعلان عن اتفاقية وقف إطلاق نار شامل برعاية روسية - تركية، وأقرت الأطراف الموقعة على البيان، النظام السوري من جهة، وفصائل المعارضة المسلحة من جهة ثانية، وقف كافة الهجمات المسلحة بما فيها الهجمات الجوية وإيقاف عمليات الاقتحام والتقدم البري، وتم استثناء المناطق العسكرية الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية).



يستعرض التقرير كلَّ خرق (عمليات قتالية وعمليات اعتقال) من قبل الجهات الملتزمة باتفاقية الهدنة (النظام السوري والروسية، وكذلك فصائل المعارضة المسلحة) وذلك في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة والمناطق الخاضعة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام) (ولا يشمل التقرير استعراض أية عمليات عسكرية في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش)، وقد قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صدقيتها عبر برامج خاصة لدينا، كما قمنا بالتحدث مع ناجين من الهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على بعض الحوادث. الإثنيين 2/ كانون الثاني/ 2017 أصدرت فصائل المعارضة المسلحة الملتزمة باتفاقية وقف إطلاق النار بياناً أعلنت فيه تجميد المشاورات المترتبة على اتفاقية وقف إطلاق النار رداً على الخروق التي ارتكبتها قوات النظام السوري وحليفه الإيراني.

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

يشمل التقرير الخروقات التي تم توثيقها في اليوم الرابع من اتفاقية وقف إطلاق النار الذي بدأ حيّز التنفيذ يوم الجمعة 30/ كانون الأول/ 2016 وقد بلغت 23 خرقاً عبر عمليات قتالية من قبل النظام السوري والقوات الروسية، بينهم عدة خروق حدثت في الأيام السابقة للهدنة لم تذكر في تقاريرنا السابقة كونها كانت مازال قيد التحقيق. تتوزع الخروق بحسب الجهة المنفذة:

ألف: قوات النظام السوري سجلنا 19 خرقاً تتوزع حسب المحافظات إلى:

حمص: 8

حماة: 5

درعا: 6

باء: القوات الروسية: سجلنا 4 خروق توزعت حسب المحافظات على النحو التالي:

حماة: 1

حلب: 2

إدلب: 1

تسببت هذه الهجمات في مقتل 2 مدنياً في هجمات نفذها النظام السوري.

وقد وردتنا أنباء عن غارات روسية/ سورية استهدفت منطقة وادي بردى التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة مع وجود لعناصر من تنظيم جبهة فتح الشام. لم نوردها في تقريرنا لأنها مازالت قيد المتابعة والتحقق نظراً لصعوبة الوصول إلى شهود عيان وناشطين إعلاميين في المنطقة.



## ثالثاً: التفاصيل:

### أولاً: النظام السوري:

#### حي درعا البلد:

السبت 31/ كانون الأول/ 2016 لم تذكر في تقريرنا السابق لأنها كانت قيد المتابعة: سجلنا فيه 4 خروق ارتكبتها قوات النظام السوري. يخضع الحي لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيه أو تنظيم جبهة فتح الشام.

الحادثة الأولى: قرابة الساعة 12:30 قصفت مدفعية النظام السوري قذائف مدفعية عدة على منطقة سكنية في درعا البلد بمدينة درعا.

الحادثة الثانية: قرابة الساعة 18:30 قصفت قوات النظام السوري قذائف هاون عدة على منطقة سكنية في حي درعا البلد. الحادثة الثالثة: قرابة الساعة 18:35 استخدمت قوات النظام السوري الرشاشات الثقيلة مستهدفة منطقة سكنية في حي درعا البلد.

الحادثة الرابعة: قرابة الساعة 23:30 قصفت قوات النظام السوري صاروخاً محلي الصنع (اسطوانة) على منطقة سكنية في حي درعا البلد.

#### اللواء 52:

قرابة الساعة 12:30 قصفت مدفعية النظام السوري قذيفة مدفعية على اللواء 52 الذي يخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، لاوجود لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة فتح الشام ضمن القوات الموجودة في اللواء 52.

#### منطقة كوم الرمان:

قرابة الساعة 16:00 قصفت مدفعية النظام السوري قذائف عدة على منطقة سكنية في منطقة كوم الرمان. تخضع المنطقة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولاوجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة فتح الشام.

#### محافظة حمص:

#### مدينة الرستن:

سجلنا فيها ثلاثة ارتكبتها قوات النظام السوري. تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة فتح الشام.

الحادثة الأولى: قرابة الساعة 14:15 استخدمت قوات النظام السوري الرشاشات الثقيلة مستهدفة حيّاً سكنياً في مدينة الرستن.



مقطع فيديو يُظهر استخدام النظام السوري الرشاشات الثقيلة في مدينة الرستن

الحادثة الثانية: قرابة الساعة 15:30 قصفت مدفعية النظام السوري قذائف عدة على منطقة سكنية في مدينة الرستن.  
الحادثة الثالثة: قرابة الساعة 15:30 قصفت قوات النظام السوري قذائف هاون عدة على منطقة سكنية في مدينة الرستن.  
تسببت عمليات القصف في مقتل 2 مدنياً.

#### قرية سنيسل:

قرابة الساعة 18:15 قصفت دبابات النظام السوري قذائف عدة على منطقة سكنية داخل قرية سنيسل. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها أو تنظيم جبهة فتح الشام.

#### قرية جوالك:

قرابة الساعة 18:15 قصفت دبابات النظام السوري قذائف عدة على منطقة سكنية داخل قرية جوالك. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها أو تنظيم جبهة فتح الشام.

#### قرية المحطة:

قرابة الساعة 18:17 قصفت دبابات النظام السوري قذائف عدة على منطقة سكنية داخل قرية المحطة. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها أو تنظيم جبهة فتح الشام.

#### قرية أم شرشوح:

قرابة الساعة 23:10 قصفت مدفعية النظام السوري قذيفتين مدفيعتين على منطقة سكنية في قرية أم شرشوح. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها أو تنظيم جبهة فتح الشام.

#### مدينة تلييسة:

قرابة الساعة 23:15 استخدم النظام السوري الرشاشات الثقيلة مستهدفاً جبهة لفصائل المعارضة المسلحة في مدينة تلييسة. تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم جبهة فتح الشام أو تنظيم داعش فيها.



## محافظة حماة:

### بلدة اللطامنة:

قراية الساعة 23:15 قصفت مدفعية النظام السوري قذائف مدفعية عدة على الأحياء السكنية في بلدة اللطامنة. تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها. أو تنظيم جبهة فتح الشام.

### مدينة كفر زيتا:

قراية الساعة 23:17 قصفت مدفعية النظام السوري قذائف مدفعية عدة على منطقة سكنية في مدينة كفر زيتا. تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها أو تنظيم جبهة فتح الشام.

### قرية اللوييدة:

قراية الساعة 23:15 قصفت مدفعية النظام السوري قذائف مدفعية عدة على منطقة سكنية في قرية اللوييدة. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها أو تنظيم جبهة فتح الشام.

### قرية زور الحيصة:

قراية الساعة 23:00 قصفت مدفعية النظام السوري قذائف مدفعية عدة على منطقة سكنية في قرية زور الحيصة. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها أو تنظيم جبهة فتح الشام.

### قرية عيدون:

قراية الساعة 20:30 قصفت مدفعية النظام السوري قذائف مدفعية عدة على منطقة سكنية في قرية عيدون. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود لتنظيم داعش فيها أو تنظيم جبهة فتح الشام.

## ثانياً: القوات الروسية:

## محافظة حماة:

### قرية السرمانية:

قراية الساعة 19:00 قصفت طائرة ثابتة الجناح نعتقد أنها روسية صواريخ عدة على قرية السرمانية. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم جبهة فتح الشام أو تنظيم داعش.



## محافظة إدلب:

قراءة الساعة 17:35 أغار طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي غارتين بالصواريخ استهدفتنا الأطراف الغربية من مدينة جسر الشغور بالقرب من مدرسة الزراعة، تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وفتح الشام.

## محافظة حلب:

### قرية كفر كار:

الأحد 1/ كانون الثاني/ 2017 لم تذكر في تقريرنا السابق لأنها كانت قيد المتابعة:  
صباح الأحد قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ قرية كفر كار بريف حلب الجنوبي مستهدفاً المدرسة الابتدائية في البلدة؛ ما أدى إلى دمار في بناء المدرسة وباحتها. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم جبهة فتح الشام أو تنظيم داعش.

### قرية ميزناز:

الأحد 1/ كانون الثاني/ 2017 لم تذكر في تقريرنا السابق لأنها كانت قيد المتابعة:  
صباح الأحد قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ قرية ميزناز بريف حلب الغربي مستهدفاً مدرسة ميزناز الابتدائية؛ ما أدى إلى دمار في المدرسة وأضرار في أثاثها. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم جبهة فتح الشام أو تنظيم داعش.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

## رابعاً: التوصيات:

### إلى النظام الروسي:

على اعتبار أن معظم الخروقات قد صدرت عن النظام السوري، وحليفه الميداني النظام الإيراني، المتضرران الأكبر من أي اتفاق سياسي يهدف إلى تسوية شاملة، يجب على النظام الروسي وباعتباره ضامن أساسي للاتفاق، الضغط على النظام السوري - الإيراني، للالتزام الجدي بنود الاتفاق، وإلا فإن مصيره سوف يكون الفشل الحتمي. على القوات الروسية أن لا تخرق الاتفاق، وأن تتوقف عن قصف المدنيين، وإن تكرر خرق الاتفاق من قبل القوات الروسية التي من المفترض أن ترعى استقرار الاتفاق، ينسفُ مصداقية أية رعاية روسية مستقبلية.

## شكر

خالص الشكر لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.







@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

